

تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي تخصص الملابس و
النسيج لدورها الفعال في الحد من البطالة والتنمية الاقتصادية
" Social And Political Issues In The Youth Theatre "
د سمية حامد لبيب *

ملخص البحث:-

يحفز التعليم الريادي الشباب على التفكير بالريادة وبدور مجتمع الأعمال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية كما يحظى الشباب بفرصة تحليل التغيرات التي تحدث في بلدانهم مما يشجع على اعتبار العمل لحسابهم الخاص وتأسيس مؤسسة ما خيارا وظيفيا لهم ، وقد شددت اعلانات منظمة الأمم المتحدة وتوصيات الاتحاد الأوروبي وحكوماته الوطنية في مناسبات عديدة على أهمية التعليم والتدريب التي تحدث في مجتمع ريادي ، كما تشير توصية منظمة العمل الدولية رقم (١٨٩) التي اعتمدت في عام ١٩٩٨ على التعليم الريادي كوسيلة لترويج ثقافة مؤسساتية ايجابية. **ويهدف البحث:-** الى تعزيز ثقافة ريادة الاعمال كمدخل للتنمية الاقتصادية و الحد من البطالة **وقد تناول البحث:-** مفهوم و اهمية ريادة الاعمال وسمات رائد الاعمال وخصائص ريادة الاعمال و **طبق البحث:-** على عينة قوامها ٢٥ طالبة بقسم الاقتصاد المنزلي تخصص ملابس و نسيج بكلية البنات جامعه عين شمس. **استخدم البحث:-** المنهج التجريبي. **تمثلت أدوات البحث:-** في اعداد اختبار تحصيلي تم تطبيقه قبل و بعد تطبيق البرنامج. **وقد توصلت النتائج الى:-** وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات في الاختبارين القبلي و البعدي لصالح البعدي و تم اكساب الطالبات المعارف المرتبطة بريادة الأعمال و دورها في التنمية الاقتصادية و الحد من البطالة. **كما يوصى البحث:-** باهمية ادخال مادة لريادة الاعمال لتعزيز ريادة الاعمال وخاصة لطالبات الاقتصاد المنزلي تخصص ملابس و نسيج في الخطة الدراسية لكونها من الضروريات المجتمعية فهي الحل الأمثل لمشكلة البطالة و التنمية الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية:- تعزيز- ريادة الأعمال- البطالة- التنمية الاقتصادية .

المقدمة:-

تعد ريادة الأعمال عملية خلق نوع جديد من المنظمات التي لم يسبق قيام مثلها، أو تطوير منشأة قائمة بأعمالها وتسخير الفرص المتاحة لتطوير هذه المنشأة والتقدم بها بأسلوب ابتكاري ومستحدث. يتفق معظم خبراء الاقتصاد اليوم على أن ريادة الأعمال هي مكون ضروري لتحفيز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل بكافة المجتمعات وفي العالم النامي، نجد أن الشركات الصغيرة الناجحة هي المحرك الرئيسي لخلق فرص العمل وزيادة الدخل وتقليل نسبة الفقر وبالتالي، فإن الدعم الحكومي لريادة الأعمال هو استراتيجية مهمة للغاية للتنمية الاقتصادية.(١)

* مدرس الملابس و النسيج بقسم الاقتصاد المنزلي كلية البنات - جامعة عين شمس

ركزت منظمة العمل الدولية اهتمامها في اواخر الثمانينات وأوائل التسعينات على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم والتعليم المهني من خلال تنفيذ عدد من المشاريع بالتعاون مع المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص وشملت هذه المشاريع تدريب الرياديين على مهارات ريادة الأعمال بحيث اعتبرت التربية الريادية عنصر مهم في تطوير الاتجاهات الريادية.(٢)

الدراسات السابقة:-

- **دراسة هيام مصطفى سالم (٢٠١٧) بعنوان: " تصور مقترح لتضمين ريادة الأعمال في مقرر الأشغال الفنية لتنمية مهارات التفكير الريادي لإنتاج مشروع متناهي الصغر لدى طلاب الاقتصاد المنزلي"** استعرضت الدراسة تصور مقترح لتضمين ريادة الأعمال في مقرر الأشغال الفنية لتنمية مهارات التفكير الريادي لإنتاج مشروع متناهي الصغر لدى طلاب الاقتصاد المنزلي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي ذات تصميم التجريبي الواحدة. وتمثلت أدواتها في مقياس التفكير الريادي، وبطاقة تقييم منتج، والتي تم تطبيقها على عينة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، للعام الجامعي ٢٠١٧-٢٠١٨، والبالغ عددهم (٦٠) طالب. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الريادي، وقيمته تساوي (١١,٢٩٤) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وأوصت الدراسة بضرورة تبني الجامعة استراتيجية متكاملة لبناء وتنمية ثقافة ريادة الأعمال وتحويل ريادة الأعمال إلى واقع عملي في البرامج الأكاديمية وغير الأكاديمية في الجامعة
- **دراسة عبير كمال عثمان (٢٠١٨) بعنوان: " تصميمات مقترحة لمفروشات أرضية منفذ من الحبال كمدخل لريادة الأعمال"** و التي هدفت الى تقييم صلاحية فكرة تطبيق مشروع ريادي قائم على إنتاج مفروشات أرضية من الحبال؛ ولتحقيق هدف البحث تم تنفيذ تصميمات مقترحة لمفروشات أرضية من الحبال؛ حيث تم إنتاج (٤) مجموعات من عينات مفروشات الأرضية، بحيث احتوت كل مجموعة علي (٥) تصميمات منفذ كل منها بأحد نوعي الحبال (طبيعية -صناعية)، واحدى تقنيات التنفيذ (اللف -العقد)، بإجمالي (٢٠) عينة، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي تم إعداد (٢) استبانة تقييم للتصميمات المقترحة، وتم عرضها على عينة قوامها (١٠) من الأكاديميين و(٥٤) من المستهلكين؛ وبعد معالجة النتائج إحصائياً تبين نجاح التصميمات المقترحة، وحصولها علي درجات قبول عام مرتفعة (معامل جودة إجمالي) تراوحت نسبتها المئوية بين (٨١,٣٨: ٩٥,٥٢٪)؛ مما يشير إلى تحقق هدف البحث، ووجود قبول عام من الأكاديميين والمستهلكين لفكرة مشروع ريادي قائم على إنتاج مفروشات أرضية من الحبال.
- **دراسة جنات عبد الغنى البكاتوشى، أمل محمد أحمد(٢٠١٨) بعنوان:-"فاعلية أنشطة متكاملة في تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية"** و التي هدفت الى تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية

الصناعية، وذلك من خلال بعض الأنشطة المتكاملة بين بعض المقررات. وتكونت عينة البحث من ٣٥ طالبة من طالبات الفرقة الثالثة. وللتحقق من فروض البحث والإجابة عن أسئلته تم إعداد اختبار معرفي، ومقياس لتحديد مستوى مهارات ريادة الأعمال، ومقياس الاتجاه نحو ريادة الأعمال. هذا وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأدوات البحث لصالح المجموعة التجريبية. كما وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث لصالح التطبيق البعدي. وتوصل البحث أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال لدى طالبات المجموعة التجريبية واتجاهاتهم نحوها.

• **دراسة هبه محمد حماده، هبه جمال عبد الحليم (٢٠٢٠) بعنوان:- استخدام بعض الإستراتيجيات القائمة على المتعلم لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة** هدف البحث إلى التعرف على فعالية استخدام بعض الاستراتيجيات القائمة على المتعلم لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة. واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي لتحقيق هدفه. وجاءت أدوات البحث متمثلة في مقياس مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، واستمارة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، وطبقت على عينة قوامها (٦٠) طفل وطفلة من المستوى الثاني بالمركز التربوي للطفولة في الفئة العمرية من ٥-٦ سنوات، وتم تقسيمها بالتساوي إلى مجموعتين، إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية. وخلص البحث بمجموعة من النتائج منها، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس مهارات ريادة الأعمال لصالح المجموعة التجريبية. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات ريادة الأعمال لصالح القياس البعدي.

التعليق على الدراسات السابقة:-

وقد اكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية التعليم الريادي وأهمية تركيز الجامعات على تدريس ريادة الأعمال لما لها من أهمية كبيرة في تبنى مفاهيم الابتكار والابداع والمخاطرة والمهنية في أداء الأعمال. و من خلال ما سبق نجد أهمية ريادة الأعمال للتأهل لسوق العمل حيث أن المشروعات الصغيرة احدى القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير من قبل دول العالم و بناء على ذلك نهتم بتدعيم سياسة العمل الحر لدى خريجي الكليات وتهيئتهم لانشاء مشروعاتهم الخاصة.

مشكلة البحث :-

تكمن مشكلة البحث في التساؤلات التالية

- ما امكانية تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لطالبات قسم الاقتصاد المنزلي(الملابس و النسيج)؟
- ماهي النقاط الأساسية التي يجب الامام الطالبات بها لتبنى ريادة الأعمال؟
- كيف تجد الطالبات فكرة جيدة لمشروع صغير وكيفية تنظيم هذا المشروع؟

- ماهى الخطوات التالية لإنشاء مشروع ؟

أهداف البحث :-

يهدف البحث الى:-

- تحصيل الطالبات المعارف المتضمنه بالبرنامج التثقيفي لريادة الأعمال .
- تكوين اتجاه ايجابي لدى الطالبات نحو تعزيز ثقافة ريادة الأعمال .
- الارتقاء بفكر الطالبات نحو أهمية العمل الحر لتحقيق التنمية الاقتصادية والحد من البطالة.
- اكساب الطالبات الخطوات الأساسية لإنشاء مشروع صغير وادارته .
- امداد الطالبات بالخطوات التالية لإنشائه.

أهمية البحث :-

- يعتبر استجابة لرؤية مصر ٢٠٣٠ في تشجيع ريادة الأعمال.
- المساهمة في القاء الضوء على دورها الفعال في الحد من البطالة و تحقيق التنمية الاقتصادية.
- تعزيز ثقافة ريادة الاعمال لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي تخصص الملابس والنسيج.
- غرس أهمية العمل الريادي ومميزاته لدى الطالبات .

حدود البحث :-

- حدود زمانية:- تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩
- حدود مكانية:- قسم الاقتصاد المنزلي - كلية البنات - جامعة عين شمس
- حدود بشرية:- تكونت عينة الدراسة من ٢٥ طالبة بالفرقة الثالثة تخصص (ملابس و نسيج)

أدوات البحث :-

- اختبار تحصيلي لمعرفة الجانب المعرفي للمحاور الأربع لدى الطالبات قبل وبعد تطبيق البرنامج

فروض البحث :-

- توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي للمحور الاول للبرنامج قبليا وبعديا لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي للمحور الثاني للبرنامج قبليا وبعديا لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي للمحور الثالث للبرنامج قبليا وبعديا لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي للمحور الرابع للبرنامج قبليا وبعديا لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث:-

- يقوم البحث على المنهج التجريبي

مصطلحات البحث:-

تعزير Reinforcement :-

التعزير في اللغة هو الدعم، فيقال عزز فلان زميله في موقفه، أى دعمه و قواه، ان التعزير هو المثير الذى يؤدي الى زيادة احتمال تكرار حدوث الاستجابة في ظروف مشابهة. و هو الاستجابة التى اذا تلت سلوك معين ستكون مدعاه لتكراره في ظروف متشابهة. و يكون التعزير في حالة تقديم أو تطبيق بعض المثيرات المرغوب فيها. (٢٦)

ريادة الأعمال Entrepreneurship :-

ريادة الأعمال لغوياً يُقصد بها "من يسعى أو يريد تحقيق عمل ما"، واصطلاحياً تعني عملية تصميم عمل جديد وإطلاقه وتشغيله، غالباً ما يبدأ ذلك العمل بذرة صغيرة يعمل "رواد الأعمال" على رعايتها حتى تصبح قطباً مؤثراً سواء كان قطباً محلياً أو عالمياً. حسناً، و ريادة الأعمال تحتاج إلى الكثير من المهارات وخوض مخاطر أكثر حتى ينهض المشروع على قدميه محققاً الأرباح بذاته ومحدثاً التأثير المرجو منه. (٢)

البطالة Unemployment :-

البطالة هي ظاهرة اقتصادية تحدث عندما لا يستطيع القادرون على العمل و الباحثون عنه الحصول عليه ،و تصنف البطالة الى أنواع متعددة منها البطالة المرضية، و الانتقالية و البطالة الجزئية و البطالة الموسمية و البطالة المقنعة. و أهم أسباب البطالة التقدم التكنولوجى و استبدال العنصر البشرى بالآلة. (٢٧)

التنمية الاقتصادية Economic Development :-

التنمية الاقتصادية: هي عبارة عن أحد المقاييس الاقتصادية المعتمدة على التكنولوجيا، للانتقال من حالة اقتصادية إلى أخرى جديدة؛ بهدف تحسينها، مثل: الانتقال من حالة الاقتصاد الزراعي إلى الصناعي؛ أو الانتقال من الاقتصاد التجاري إلى التجاري المعتمد على التكنولوجيا. وتُعرف التنمية الاقتصادية بأنها العملية الهادفة إلى تعزيز نمو اقتصاد الدول؛ وذلك بتطبيق العديد من الخطط التطويرية، التي تجعلها أكثر تقدماً وتطوراً، مما يؤثر على المجتمع تأثيراً إيجابياً، عن طريق تنفيذ مجموعة من الاستراتيجيات الاقتصادية الناجحة، وتُعرف أيضاً بأنها سعي المجتمعات إلى زيادة قدرتها الاقتصادية؛ للاستفادة من الثروات المتاحة في بيئاتها، وتحديدًا في المناطق التي تعاني غياب التنوع الاقتصادي المؤثر سلباً على البيئة المحلية عامةً. (٨،١٠)

الاطار النظري للبحث:-

ريادة الاعمال :-

معنى كلمة ريادي في اللغة العربية، هو أول من ينطلق في مشروع ما، ويُمهّد الطريق أمام الآخرين بهذه الانطلاقة، فيما تُعرّف كلمة ريادي اصطلاحاً: أنه الشخص المُبادر إلى الفكرة الخلاقية، وهو السباق إلى تخطيط مشروع، يقوم على أفكارٍ مُبتكرة وجديدة، ثم تنفيذه بمخاطرةٍ عالية، مع ضمان نجاح المشروع. (٢)

وريادة الاعمال مصطلح من المصطلحات الاقتصادية والإدارية، وتُعرّف بأنها امتلاك شخص أو مجموعة من الأشخاص أفكاراً إبداعية، وريادية تساهم في إنشاء مشروع جديد، ومن تعريفاتها أيضاً العمل على فكرة جديدة، تهدف إلى تقديم شيء جديد، يُحقّق فائدةً للمجتمع. (١)

ويُمكن القول أنها الحل الأول والأمثل لمشكلة البطالة فمع تزايد القوى العاملة وتناقص فرص التوظيف خاصة الحكومية، تظهر الضرورة الملحة لإنشاء مشاريع جديدة تستوعب هذا الكم من الشباب، لكن الغالبية العظمى يُحجمون عن إنشاء مشاريعهم الخاصة ويُفضلون البحث عن وظائف؛ تجنباً للمخاطرة التي تنطوي عليها ريادة الأعمال، فالأمر يتطلب الكثير من الصبر والقيادة والمخاطرة وحسن التدبير، لكن في الأونة الأخيرة حاولت الحكومات تشجيع الشباب للاستثمار وإنشاء المشاريع الصغيرة من خلال تقديم التسهيلات والقروض اللازمة. (١٤)

نشأة ريادة الأعمال:-

يعود ظهور مصطلح الريادة إلى فرنسا من خلال عالم الاقتصاد بابيستييه، واستخدم هذا المفهوم للدلالة على الأعمال التجارية، والمشروعات الحديثة، والتي ظهرت في القرن التاسع عشر للميلاد، وساهمت في الوصول إلى نقلة نوعية في الحياة الاقتصادية في دول أوروبا، وهذا ما ساهم في تقدم الفكر الاقتصادي، فتمكنت الدول الأوروبية من تحقيق نهضة صناعية من خلال الاستفادة من الأفكار الريادية الحديثة. (٢)

تعدّ ريادة الأعمال من الظواهر القديمة والمتجددة التي تساهم بالإشارة إلى الأفراد المبتكرين والمُبدعين في مختلف مجالات الأعمال، أما أسس الريادة تعود إلى نظرية احتكار القلّة؛ حيث اهتمّ الرياديون بحساب الأسعار والكميات الخاصة بالمنتجات التي سوف تُنتج؛ من أجل اتخاذ القرارات المناسبة لها، ونظر المفكر الاقتصادي ماركس إلى الريادين بأنهم وكلاء لتطبيق تغيير في الاقتصاد؛ من خلال مساهمتهم في التأثير بشكلٍ فعالٍ في المجتمع وتأثرت ريادة الأعمال في بداية ظهورها بمجموعة من العلوم الإنسانية، مثل علم الاقتصاد، والتسويق، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، والإدارة الاستراتيجية، وعلم التاريخ؛ ممّا ساهم بظهور العديد من النظريات والتفسيرات لفكرة ريادة الأعمال، وعُرف المفهوم الخاص بريادة الأعمال في القرن العشرين للميلاد وتحديداً في عقدي الستينات والسبعينات (١٣)

ولكن انتشر هذا المفهوم بشكلٍ واسع في الثمانينات والتسعينات، فاهتمّ بالمزج بين الأرباح الناتجة عن العمليات التجارية المتنوعة، والأفكار المُقدمة من مختلف المجالات؛ عن طريق الاعتماد على ابتكار وسائل حديثة لتطبيق الأعمال. اكتسبت ريادة الأعمال مجموعة من المفاهيم المتنوعة؛ بسبب تأثرها بالمدارس الفكرية الإدارية التي درست بناءً على نظريات كلّ منها، فتنوعت بين أهداف تحقيق الابتكار والإبداع والربح التي شكلت جزءاً من عناصر الإنتاج، فشملت كلّ عناصر العملية الإنتاجية التي تسعى إلى استمرار المنشآت المتنوعة بتنفيذ نشاطاتها؛ عن طريق الحصول على الدعم المناسب للمساهمة في تعزيز تنمية الاقتصاد. (١٠)

خصائص ريادة الأعمال:-

توجد مجموعة من الخصائص التي تميّز بها ريادة الأعمال، ومنها:

- وجود هدف محدد يتم بناء المشروع عليه.
- دعم المشروع بمجموعة من الأفكار الجديدة، والتي تهدف إلى المساعدة على تطبيقه.
- وضع خطوات معينة لتنفيذ المشروع بناءً عليها.
- التصميم لتحقيق الهدف الخاص بالمشروع.
- حساب المخاطر التي قد تنتج أثناء العمل، أو تطبيق المشروع. (٦)

سمات رائد الأعمال:-

رائد الأعمال هو الشخص الذي ينشأ عملاً حراً يتسم بالإبداع و يتصف بالمخاطرة.و لكي يصبح الإنسان رائد أعمال فلا بد من ادراك أن ريادة الأعمال نوعٌ من أنواع الفنون الفكرية والإدارية، ويستطيع أي إنسان أن يصبح رائداً في قطاع الأعمال، ولكن عليه أن يتميز بمجموعة من المميزات المهمة منها:-

- أن يكون شخصاً مثابراً، ومجتهداً في العمل على الفكرة التي يسعى لتحقيقها.
- أن يكون هدفه تحقيق النجاح مهما تطلّب منه وقتاً وجهداً.
- أن يتميز بالقدرة على إدارة كافة الأمور المحيطة به.
- أن يمتلك رؤية نحو المستقبل لتحقيق عمله الريادي.
- أن يعتمد على وضع خطة ثابتة ومدروسة جيداً وينفذها حتى يصل لتحقيق هدفه.(١٠)

مميزات ريادة الأعمال:-

إن وجود ريادة الأعمال في القطاعات الاقتصادية المتنوعة يُشكّل أهمية كبيرة؛ حيث تُساهم بالتأثير على الاقتصاد والفكر الإداري الاستراتيجي؛ لذلك تتميز ريادة الأعمال بمجموعة من المميزات وهي:-

- تُعدّ ريادة الأعمال من آليات التطوير الاستراتيجي.
- تُشكّل ريادة الأعمال جزءاً من مُدخلات اتخاذ القرارات المرتبطة باستخدام الموارد بشكل أفضل.
- تعتمد ريادة الأعمال على استخدام أساسيات الإدارة عند اختيار النمط الخاص بالسلوك الريادي.
- تساهم ريادة الأعمال بتحفيز دور الإبداع في المنشآت.(٢٤)
- تعتمد ريادة الأعمال على تنفيذ مجموعة من الإجراءات لتعزيز تحملها للمخاطر.
- تساعد ريادة الأعمال على تحقيق الأرباح و المشاركة في المجتمع .
- تحتوي ريادة الأعمال على مهارات إدارية مبتكرة من أجل استخدام الموارد المتاحة بشكل أفضل.
- تهتمّ ريادة الأعمال بتعزيز التنسيق بين العملية الإنتاجية والجهد المبذول في العمل.(١٤)

أهداف ريادة الأعمال:-

- تسعى ريادة الأعمال إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في بيئة العمل ومنها:
- تعزيز استعداد مناخ العمل العام من أجل تنفيذ ريادة الأعمال على مستوى المنشأة.
- السعي إلى إنشاء مشروعات جديدة أو استحداث وحدات إدارية داخل المنشآت.
- تشجيع ودعم المبادرات الخاصة بالموظفين والعاملين داخل المنشآت.
- تطبيق التجديد الاستراتيجي الذي يشمل إعادة التفكير بالتوجهات والفرص المتاحة للمنشآت.(١٩)

أبعاد ريادة الأعمال:-

اهتمّ الكثير من الكُتاب والمُفكرين بقياس ريادة الأعمال؛ عن طريق استخدام عدّة أبعاد من أهمّها:-

المُبادرة: هي الحرص على إثراء بيئة الأعمال بالأفراد من المبادرين، ومساعدتهم على استثمار الفرص المتاحة؛ عن طريق الاعتماد على الموارد المتوفرة في المجتمع، ومن هنا يأتي التحدي

الحقيقي للوصول إلى رؤية متكاملة حول عمل الأفراد الحرّ، والسعي إلى التخطيط لمشروعات حديثة، وأدى ذلك إلى ظهور أهمية المبادرة في ريادة الأعمال؛ حيث يُعدّ تبني المبادرة من المؤثرات الفعالة للوصول إلى ريادة بالأفكار، ومن الممكن أن تُقدم قيمة تنافسية للمنشأة. (١٣) **تحمل المنشآت للمخاطر:** يتم ذلك عن طريق استخدام وسيلة واحدة لإدارتها، وتعتمد على التحالف مع المنشآت الأخرى؛ لأنّ هذه المنشآت تعتقد بأنّها تستطيع توفير القدرات التي تكمل بعضها بعضاً، كما أن شركات الأعمال تسعى إلى الوصول لأدنى حدٍ من المخاطرة، ولكن في حال كان سلوكها موجهاً لمحاولة الهروب منها، فقد يؤدي ذلك إلى وصول شركات الأعمال لأكبر مخاطرة، أما المنشآت الريادية بشكل عام فتمتلك قدرةً على القياس العقلاني للمخاطر؛ إذ يتمكن الرياديون من تقدير وفهم المخاطر بشكل مناسب. (١٦)

الإبداع: هو من الظواهر ذات الجذور القديمة ولكن يُعدّ الاهتمام به حديثاً؛ حيث يسعى الإنسان بشكل دائم إلى الإبداع في كافة المجالات، وتحتاج المنشآت مهما كانت طبيعة عملها إلى استخدام الإبداع؛ حيث تُعدّ أفضل المنشآت هي التي تطبق الإبداع، ويُعدّ أفضل المديرين هم الذين يحرصون على توفير المناخ المناسب؛ لمساعدة الموظفين على استخدام مهاراتهم الإبداعية بشكل تام. (٣)

جذب الفرص: هي المساهمة في بناء واكتشاف وتطوير الفرص وتقييم القدرات المستندة على وجود علاقة استراتيجية؛ من أجل الاستفادة منها عن طريق كافة الدوافع سواء أكانت استراتيجية أم لا؛ حيث يبدأ عمل المنشآت الريادية بتوفير الحاجات غير المشبعة، وجذب الفرص المستحدثة من المنافسين، وتشكل الفرص موضوعات مهمة تُعدّ من الموارد ذات الأرباح الثابتة، فتظهر أهمية هذه الموارد ضمن احتياجات السوق غير المشبعة، ويُمثل استغلالها بطريقة صحيحة تميزاً لريادة الأعمال. (١٠)

الاطار التجريبي:-

عينة البحث: تم التطبيق على ٢٥ طالبه من طالبات الفرقة الثالثة تخصص ملابس و نسيج بقسم الاقتصاد المنزلي- كلية البنات- جامعه عين شمس خلال أربع أسابيع بواقع محاضرتين اسبوعيا وسبق كل محاضرة اختبار قبلي ثم اختبار بعدي.

مكان اجراء التجربة: تم التطبيق في احدى قاعات كلية البنات داخل قسم الاقتصاد المنزلي و تم اختيار قاعة متسعة جيدة الاضاءة و التهوية وكذلك مزودة بالاداتا شو.

اولا : تم اعداد المحاور الأساسية للبرنامج بالاطلاع على المراجع العلمية الخاصة بريادة الأعمال وكذلك الاستعانة ببرنامج منظمة العمل الدولية و تصممت المحاور الاساسية أربع محاور

المحور الاول

ماهي الريادة وماهو المشروع الصغير وماهي ريادة الاعمال وتضمن هذا المحور البنود التالية :

- معنى الريادة وماهي المميزات التي يتحلى بها الفرد لكي يكون رياديا.
- أنواع المشروعات المختلفة .
- تصنيف المشروعات .

- اوجه الاختلاف بين المشروعات التجارية وغير التجارية .
 - الادارة الذاتية الريادية
 - مهارات صنع القرار .
 - الادوار الريادية فى مشاريع الأعمال .
 - أهمية الريادة.
 - الموارد اتى يحتاجها الرياديون لتنفيذ أفكارهم .
 - أسباب السعى الى ريادة الأعمال .
 - تحديد الأهداف الريادية .
 - المخاطر المدروسة .
 - اجراءات تحليل المخاطرة .
- المحور الثانى :- من هم الرياديون و كيف تصبح رياديا وتضمن هذا المحور البنود التالية :**
- تقييم الامكانات الريادية .
 - القدرات الاساسية المطلوبة لرياد ناجحة .
 - القيادة الريادية.
 - مميزات قيادية مهمة .
 - تحسين الشخصي الريادية .
 - مبادئ و مهارات التفاوض .
 - سبل تصحيح المشاكل خلال التفاوض .
 - مهارات الاصغاء .
 - أهمية التواصل .
 - دور الريادة فى المجتمع .
 - مميزات المجتمع الريادى .
 - ايجابيات العمل للحساب الخاص و عيوبه .
 - معنى المشروع الصغير .
 - أسباب الاهتمام بالمشاريع الصغيرة.
 - نقاط ضعف المشاريع الصغيرة ونقاط قوتها .
 - عوامل النجاح الأساسية لانشاء مشروع صغير.
- المحور الثالث :-**
- كيف تجدى فكرة جيدة لمشروع صغيرو كيفية تنظيمه وتضمن هذا المحور البنود التالية :**
- الابداع والابتكار .
 - توليد الأفكار الجديدة من القديمة .

- مصادر الأفكار للمشروعات .
- عصف الأفكار .
- تحديد فرص الأعمال وتقييمها .
- اختيار سوق مناسبة .
- تطوير خطة المبيعات .
- اختيار موقع المشروع .
- اختيار الشكل القانوني للمشروع .
- الحصول على الأموال لإنشاء المشروع .
- مصادر تمويل المشروع الصغير .
- معايير تقييم مصادر القروض .

المحور الرابع :-

كيفية تشغيل المشروع الصغير والخطوات التالية لإنشائه وتضمن هذا المحور البنود التالية :

- اعداد خطة المشروع .
- كيفية تفسير استنتاجات خطة المشروع .
- تقييم العوامل التي تواجه البدء في المشروع .
- استخدام الأشخاص وادارتهم .
- ادارة الوقت .
- ادارة المبيعات
- اختيار الموردين .
- استخدام التكنولوجيا في المشروعات الصغيرة .
- تحديد التكاليف التي يتحملها المشروع .
- ادارة الأموال .
- استخدام البيانات المالية .

ثانيا المعالجات الاحصائية:-

تمت المعالجة الاحصائية لنتائج الاختبار القبلي والبعدي .

صدق وثبات الاختبار التحصيلي :

- الصدق :

يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه .
أ - **الصدق الظاهري :** تم عرض الاختبار التحصيلي على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات الاختبار ، وارتباط الأهداف بأسئلة الاختبار ، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار التحصيلي للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات ، وقد تم التعديل بناءً على مقترحاتهم .

- ب - **الصدق المنطقي:** تم التحقق من الصدق المنطقي وذلك بحساب الجذر التربيعي الثبات ويساوي ٠,٨٥٥ ، وهي قيمة مقبولة إحصائياً .
- **الثبات:** يقصد بالثبات أن يكون الاختبار منسقاً فيما يعطي من النتائج ، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بالطرق الآتية :
- أ- **الثبات باستخدام التجزئة النصفية :**
- تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيم معامل الثبات ٠,٧٨١ - ٠,٨٧٦ ، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقترب هذه القيم من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي .
- ب- **ثبات معامل ألفا :** وجد أن معامل ألفا = ٠,٨٩٤ ، وهي قيمة مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار التحصيلي عند مستوى ٠,٠١ لاقتربها من الواحد الصحيح ، والجدول التالي يوضح قيم الثبات وجميعها دال عند مستوى ٠,٠١ .

جدول (١) ثبات الاختبار التحصيلي

التجزئة النصفية	معامل ألفا	ثبات الاختبار التحصيلي
٠,٧٨١ - ٠,٨٧٦	٠,٨٩٤	

نتائج البحث ومناقشتها:-

أولاً:- اختبار صحة الفرض الأول "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في المحور الأول في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استلزم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٢) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات للمحور الأول في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي

المحور الأول	تطبيق الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
ماهي الريادة وماهو المشروع الصغير وما هي ريادة الاعمال؟	قبلي	٢٠	٥٨,٢٥	١٢,٢٨	٧٦,٥٢	١٩	٠,٠١	دالة صالح التطبيق البعدي
	بعدي	٢٠	١٨٩,٨٥	١٠,٨٥				

يتضح من جدول (٢) السابق ارتفاع مستوى التحصيل لصالح التطبيق البعدي بالمقارنة بالتطبيق القبلي للمحور الأول ماهي الريادة وماهو المشروع الصغير وما هي ريادة الاعمال عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجات حرية (١٩) وهذا يعتبر إثبات لصحة الفرض الأول.

ويتفق ذلك مع (جمال الدهشان- ٢٠١٧) الذى نادى باهمية تعلم ريادة الاعمال من برامج التعليم المصرى المختلفة .

ثانيا- اختبار صحة الفرض الثانى :- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات فى المحور الثانى فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لصالح الاختبار البعدى. وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية وهذا ما يوضحه الجدول التالي:-

جدول رقم (٣) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات للمحور الثانى فى الاختبار التحصيلي القبلي والبعدى

المحور الثانى	تطبيق الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
من هم الرياديون وكيف تصبح رياديا	قبلي	٢٠	٤٨,٢٥	١٥,٧٢	٨٥,٣٣	١٩	٠,٠١	دالة صالح التطبيق البعدى
	بعدى	٢٠	١٨٩,٨٥	١١,٤٥				

يتضح من جدول (٣) السابق ارتفاع مستوى التحصيل لصالح التطبيق البعدى بالمقارنة بالتطبيق القبلي عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجات حرية (١٩) وهذا يعتبر إثبات لصحة الفرض الثانى. ويتفق ذلك مع دراسة (ايمان عبد المعطى- ٢٠١٧) التى هدفت اعداد برنامج فى الصناعات الملبسية الصغيرة وكيفية تبنى العمل الريادى .

ثالثا- اختبار صحة الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات فى المحور الثانى فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لصالح التطبيق البعدى".

ولاختبار صحة هذا الفرض استلزم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٤) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات متوسطي درجات الطالبات للمحور الثالث فى الاختبار التحصيلي القبلي والبعدى

المحور الثالث	تطبيق الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
كيف تجدى فكرة جيدة للمشروع الصغير وكيف تنظّمه	قبلي	٢٠	٥٠,٥٥	١١,٧٣	٦٩,٥٤	١٩	٠,٠١	دالة صالح التطبيق البعدى
	بعدى	٢٠	١٨٦,٨١	١٢,١٥				

يتضح من جدول (٤) السابق ارتفاع مستوى التحصيل لصالح التطبيق البعدي بالمقارنة بالتطبيق القبلي للمحور الثالث كيف تجدى فكرة جيدة لمشروع صغير و كيف تنظميه عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجات حرية (١٩) وهذا يعتبر إثبات لصحة الفرض الثالث. ويتفق ذلك مع ماشارت اليه (حنان يشار- ٢٠١٧) فى أهمية المشروعات التنموية لخريجي الاقتصاد المنزلى وذلك للحد من البطالة.

رابعا:- اختبار صحة الفرض الرابع:- "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات فى التطبيق القبلى والبعدي للمحور الرابع لصالح الاختبار البعدي". وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية وهذا ما يوضحه الجدول التالي:-

جدول رقم (٥) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات فى التطبيق القبلى والبعدي للمحور الرابع

المحور الرابع	تطبيق الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
كيفية تشغيل المشروع الصغير و الخطوات التالية لانشاء المشروع	قبلي	٢٠	٤٧,٢٣	١٣,٥٢	٧٧,٣٨	١٩	٠,٠١	دالة صالح التطبيق البعدي
	بعدي	٢٠	١٩٠,٦٢	٨,٣٥				

يتضح من جدول (٥) السابق ارتفاع مستوى التحصيل لصالح التطبيق البعدي بالمقارنة بالتطبيق القبلي للمحور الرابع كيفية تشغيل المشروع الصغير و الخطوات التالية لانشاء المشروع عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجات حرية (١٩) وهذا يعتبر إثبات لصحة الفرض الرابع . ويتفق ذلك مع دراسة (ياسر المري - ٢٠١٣) والتي اكدت على دراسة كيفية تشغيل المشروعات الصغير للحد من البطالة.

التوصيات

- ١- الاستفادة من نتائج البحث الحالي وتعزيز ثقافة ريادة الاعمال للطلاب فى كليات مختلفة .
- ٢- تنظيم دورات لريادة الاعمال للشباب حديثي التخرج لغرس روح العمل الحر لدى فئات الشباب .
- ٣- استحداث مقررات دراسية لريادة الاعمال بداية من مراحل التعليم المتوسطة .

المراجع:-

- ١- أحمد بن عبد الرحمن ، وفاء بنت ناصر (٢٠١٧): ريادة الاعمال – دار الاجادة – الطبعة الاولى.
- ٢- أسامة أحمد (٢٠١٠): ريادة الأعمال – مكتبة الشقيرى – الدمام – الطبعة الاولى

- ٣- ايمان عبد المعطى الدسوقي (٢٠١٤) فاعلية برنامج في الصناعات الملبسية باستخدام الكاب KAP لتنمية المهارات الابتكارية لدى طلب الكليات التكنولوجية – رسالة ماجستير – غير منشورة – كلية التربية النوعية جامعة طنطا .
 - ٤- جمال على الدهشان (٢٠١٧) : تعليم ريادة الاعمال البعد الغاب في التعليم المصرى – ورقة عمل – المؤتمر العلمى الدولى الخامس لكلية التربية النوعية –جامعة المنوفية –"التعليم وريادة الاعمال "التحديات والتطوير (٢-٣)ابريل.
 - ٥- جنات عبد الغنى البكاتوشى- أمل محمد أحمد(٢٠١٨): استخدام بعض الاستراتيجيات القائم على المتعلم لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة و التربية- كلية رياض الأطفال -جامعة الاسكندرية- مجلد ١٠ - عدد ٣٦.
 - ٦- حامد الحدراوي(٢٠١٠): الريادة كمدخل لمنظمات الأعمال المعاصرة في ظل تبني مفهوم رأس المال الفكري (دراسة ميدانية)- العراق- جامعة الكوفة.
 - ٧- حنان حسنى يشار (٢٠١٧) : المشروعات التنموية لخريجي الاقتصاد المنزلى ودورها فى ريادة الاعمال –المؤتمر العلمى الدولى الخامس لكلية التربية النوعية –جامعة المنوفية – "التعليم وريادة الاعمال التحديات والتطوير – (٢-٣)ابريل.
 - ٨- عبدالله سيف الدين ساعى(٢٠١٥): مقدمة فى ادارة الاعمال-خوارزمية العلمية – الطبعة الاولى .
 - ٩- عبير كمال عثمان (٢٠١٨): فاعلية أنشطة متكاملة فى تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال و الاتجاه نحوها لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية. المجلة التربويه- كلية التربية- جامعة سوهاج.
 - ١٠- مركز ريادة الأعمال (نشرة تعريفية٢٠١٧)، السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
 - ١١- هبه محمد حماده ،هبه جمال عبد الحلیم(٢٠٢٠): تصميمات مقترحة لمفروشات أرضيه منفذة من الحبال كمدخل لريادة الأعمال. مجلة الاقتصاد المنزلى- الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلى- مجلد ٣٦- العدد الأول.
 - ١٢- هيام مصطفى سالم، منال فتحى الشاعر(٢٠١٧): تصور مقترح لتضمين ريادة الأعمال فى مقرر الأشغال الفنية لتنمية مهارات التفكير الريادى لانتاج مشروع متناهى الصغر لدى طلاب الاقتصاد المنزلى. مجلة كليه التربيه- كليه التربيه- جامعة المنوفيه- مجلد ٣٢- العدد ٤.
 - ١٣- وفاء بنت ناصر – احمد بن عبد الرحمن (٢٠١٦): مبادئ ريادة الاعمال لغير المتخصصين –السعودية –دار الاجادة –الطبعة الاولى .
 - ١٤- ياسر المري (٢٠١٣): ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية، رسال ماجستير- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية -كلية الدراسات التجارية.
- 15- ALYSSA GREGORY (2018), "101 New Ideas to Inspire You to Start a Business" ,www.thebalancesmb.com.
- 16- "Low Cost Business Ideas (2018) ", www.entrepreneur.com, Retrieved 10-2018.

- 17- Brittney Morgan, "14 Smart Business Ideas for 2018" ،
www.businessnewsdaily.com ،Retrieved 10-2018.
- 18- "Entrepreneurship", Business Dictionary, Retrieved 21-6-2017.
- 19- "Entrepreneurship", Oxford Dictionaries, Retrieved 21-6-2017.
- 20- "Entrepreneurship", Cambridge Dictionary, Retrieved -6-2017.
- 21- <https://mawdoo3.com> , 6 September 2019.
- 22- MITCHELL YORK (2018), "7 Steps to Starting Your Own Business Quickly and effectively" ،www.thebalancesmb.com9-2018.
- 23- Carolyn Sun, (2018), "Steps to Starting a Small Business" ،
www.entrepreneur.com, Retrieved 9-2018
- 24- Tamara Monosoff , "So You Want to Be Your Own Boss,
www.entrepreneur.com, 9-2018.
- 25- Ayodeji Onibalusi (6-2018), "How to Become an Entrepreneur ? 12
Tips from Successful Entrepreneurs" ،www.lifehack.org9-2018.
- 26- www.uobabylon.edu.iq , lecture, 2018.
- 27- www.for9a.com , October, 2019.
- 28- www.hbrarabic.com, Harvard Business Review, 2018.